

الباب الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : الرغبة

أ. تعريف الرغبة

الرغبة وفقا لسكردي هي جهاز عقلي يتكوّن من مزيج الشعور والآمل والظنون والقلق والخوف وغيرها من الميول الذي يمكن أن يدلّ الشخصَ إلى اختيار الشيء.⁹

الرغبة هي الدافع الرئيسي في مسألة ما. ويمكن أن يقال أن الرغبة هي شعور بالاهتمام بشيء ما. يتميز الشخص الذي لديه الرغبة بوجود الاهتمام من أي شيء آخر وسيظهر اهتمامه من خلال الاشتراك في هذا الموضوع. إذن ستكون عملية النشاط سهلة إذا كانت مصحوبة بالرغبة.¹⁰

وفقا لسنجاجة (إقبال، ٢٠١١ : ١٣)، فإن الرغبة هي الميل يسبب محاولة على الشخص لبحث عن أنشطة معينة أو تجريبها. فهذا الميل يجعله الاهتمام والتمتع بالنشاط. أما في رأي رامايوليس، فإن الرغبة هي موقف يكون فيه لدى الشخص اهتمام بشيء مصحوب بالرغبة في معرفته أو تعلمه أو إثباته. وجود مصلحة في شخص ما يسمح بمزيد من النظام في النشاط.

⁹ Santy Andriyani, *Minat Kerja Mahasiswa Program Studi Pendidikan Teknologi Agroindustri FPTK UPI*, 2013, h. 8

¹⁰ ستي مارية ألفة، "تجربة برمجية مسك لتنمية رغبة تعلم اللغة العربية في مدرسة "دار العناية"
المتوسطة الإسلامية جيساروا باندونج الغربية"، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج، ٢٠٢١)، ص. ٢١-٢٢

وفي نفس الوقت، وفقا لرامايوليس، فإن الاهتمام هو موقف يكون فيه لدى الشخص اهتمام بشيء مصحوب بالرغبة في معرفته أو تعلمه أو إثباته. وجود اهتمام بشخص ما يسمح بمزيد من النظام في نشاط ما.

وأعرب وودورد (Woodword) والماركيز (Marquis) عن رأي مماثل ذكرنا أنه إذا كان لدى الشخص مصلحة في شيء ما، فإن هذا الاهتمام سيكون دافعا قويا لهذا الشخص للمشاركة بنشاط في شيء يجذب انتباهه.

الرغبة هي اتجاه النفس إلى الأشياء المصحوبة بسرور غالبا. الشخص الذي يرغب بشيء أو نشاط معين وهو يحبه دون أن يأمره أحد بذلك. في الأساسي، فإن الرغبة هي قبول العلاقة بين نفسه والأشياء الخارجي، والذي ستكون الرغبة كبيرة إذا كانت العلاقة بينهما أقرب.^{١١}

وفقا لهورلوك (Hurlock) في رحمانتو (١١:٢٠١١)، يتم تعريف الاهتمام على أنه مصدر للتحفيز من شأنه أن يقود الشخص إلى القيام بشيء ما عندما يتم منحه حرية الاختيار. إذا حكم الشخص على أن شيئا ما له معنى بالنسبة له، فيمكن استنتاج أنه مهتم به وسيسبب له الرضا في النهاية.

من هذه التعاريف السابقة، يمكن أن نستنتج أن الاهتمام هو مصدر الدافع الذي يشجع الشخص على القيام بشيء ما بمبادرة منه. سيحدد الاهتمام بنشاط ما مدى مشاركة الشخص في النشاط. كلما كان اهتمام الشخص أقوى، زاد اهتمامه بالنشاط.^{١٢}

¹¹ Erna Yani, Skripsi: "Analisis Penggunaan Media Internet Terhadap Minat Belajar Biologi Peserta Didik Kelas XII SMA Negeri Se-Kota Bandar Lampung", (Lampung: UIN Raden Intan, 2018), h. 17-18

¹² Santi Andriyani, Skripsi: "Minat Kerja Mahasiswa Program Studi Pendidikan Teknologi Agroindustri", UPI: 2013, h.8

ب. مؤشرات الرغبة

الرغبة هي عبارة نفسية لا تمكن ملاحظتها مباشرة. ولمعرفة وضعيّة الشخص بين مهتمّ بشيء أو غير مهتمّ به، يوجد هناك ثلاثة مؤشرات يمكن استخدامها كنظريّة تخمينيّة، بما في ذلك:

١. يوجد تركيز الاهتمام والمشاعر والأفكار إلى الشيء الذي يرغب الشخص به

٢. يوجد الشعور بسرور على الموضوع المعين

٣. يوجد إرادة أو اتجاه على الشخص لمشاركة نشطة في الموضوع المعين من أجل الحصول على نتائج جيدة

أما وفقاً لتانيهاردجو وسانتوسو، يمكن إظهار رغبة الشخص من خلال عديد الإجراءات، منها:

١- سيحاول الشخص الحصول على معلومات كاملة تتعلق بالكائن الذي يثير اهتمامه

٢- سيتكيف الشخص مع الظروف الحالية

٣- سيحاول الشخص الانتباه إلى موضوع الاهتمام

إذن يمكن استخلاص عن مؤشرات الرغبة التي لديها الشخص كما

يلي:^{١٣}

أ. الشعور بالسعادة

ب. الاهتمام

¹³ Ibid, h. 23-24

ج. المستغرق

د. المشاركة

ج. كيفية التعرف على الرغبة

وأوضح ح. جالي أن يمكن إظهار الرغبة من خلال العبارات التي تشير إلى أن الطلاب يفضلون شيئاً على آخر. ويمكن إظهارها أيضاً من خلال المشاركة في النشاط.^{١٤}

أما وفقاً لسوبر و كريتس ادم (Super dan Crites Adams)، يتم تصنيف الرغبة إلى أربعة أجزاء عند النظر إليها من كيفية التعرف عليها.

١ - إعراب الرغبة (*Expressed interest*)

يعني الرغبة التي تمكن رؤيتها من خلال تعبير أو لفظ الشخص عن كائن معين. ويمكن معرفة هذه الرغبة من خلال مطالبة مدار البحث بذكر أو كتابة شيء يحبه ولا يكرهه.

٢ - الرغبة واضحة (*Manifest interest*)

يعني الرغبة المعبرة عنها بالكثافة التي يشارك بها مدار (*subject*) البحث مع موضع (*object*) الرغبة. وتتمكن رؤية هذه الرغبة من خلال الملاحظة المباشرة للأشياء المتعلقة بمدار البحث.

¹⁴ Andini Solita, Skripsi: "Peningkatan Minat Belajar K3LH Melalui Model Pembelajaran Numbered Head Together Berbantuan Media Power Point di SMK Karya Rini Yhi Kowani Sleman" (Yogyakarta: UNY, 2012), 34

٣- الرغبة المختبرة (*Tested interest*)

يعني أنها تمكن معرفة الرغبة من خلال الاختبارات الموضوعية في كائن معين. تشير القيمة العالية على كائن ما إلى أن الشخص مهتم بالكائن.

٤- الرغبة المخزونة (*Inventoried interest*)

بمعنى أنها تمكن رؤية الرغبة من الأدوات الموحدة، والتي تحتوي عادة على سؤال حول هل مدار البحث سعيد بموضع الرغبة أم لا.

د. معايير الرغبة

وفقا على نورسلام، يمكن تصنيف رغبة الشخص إلى ثلاث

مجموعات:^{١٥}

- (١) منخفضة أي إذا كان الشخص لا يريد موضع الرغبة
- (٢) معتدلة أي إذا كان الشخص يريد موضع الرغبة ولكن ليس في المستقبل القريب
- (٣) مرتفعة أي إذا كان الشخص يرغب شيئا في المستقبل القريب

هـ. العوامل المؤثرة على الرغبة

لن ينشأ اهتمام الشخص بشيء ما ويختفي فجأة. هناك العديد من العوامل الكامنة وراء ذلك. وفقا لنظرية لدى كرو وكرو (Crow and Crow)،

¹⁵ Sri Agustiana, Tesis: "Hubungan Minat dan Motivasi Menjadi Perawat dengan Prestasi Belajar" (Surakarta: UNS, 2010)

يمكن أن يكون الاهتمام هو سبب أو نتيجة التجربة. هناك العديد من العوامل التي تؤثر على ظهور اهتمام الشخص، بما في ذلك^{١٦}

أ- الدوافع الداخلية (*inner urges*)

هذا هو الدافع الذي يأتي من داخل الشخص الذي سيسبب لاحقاً اهتماماً معيناً. هذا الدافع بمثابة قوة دافعة للقيام بشيء ما. الأشياء المتعلقة بالعوامل البيولوجية المتعلقة بالاحتياجات الجسدية والعوامل النفسية هي جزء من هذا العامل. أمثلة أخرى مثل احترام الذات والتوقعات الشخصية والاحتياجات وما إلى ذلك.

ب- الدافع الاجتماعي (*social motive*)

هذا هو العامل الذي يجعل الشخص يهتم بشيء معين من أجل أن يتم قبوله والاعتراف به من قبل البيئة المجتمعية. الحاجة إلى الارتباط ببيئته الاجتماعية ستحدد موقف الفرد في البيئة. العوامل الدافعة الاجتماعية مثل الوضع الاجتماعي والرغبة في الحصول على التقدير من الآخرين.

ج- العوامل العاطفية (*emotional motive*)

هذا هو الدافع المتعلق بعواطف الشخص أو مشاعره التي تجعله مهتماً بشيء ما، مثل التشجيع من الآخرين، والاستجابات العاطفية، والخبرات التي حصل عليها هذا الشخص.

¹⁶ Santy Andriyani, Skripsi: "Minat Kerja Mahasiswa Program Studi Pendidikan Teknologi Agroindustri FPTK UPI" (Bandung: UPI, 2013), h. 11-12

وفقا لمابيارى (Mappiare)، تتأثر اهتمامات الشخص بعدة أشياء، مثل الخلفية البيئية والمستوى الاقتصادي والوضع الاجتماعي والخبرة. وفي الوقت نفسه، ذكر هادييراناتا أن ظهور الاهتمام هو مزيج من احتياجات ومطالب المجتمع.

أما وفقا لسيتى راهايو هاردينوتو، تشمل العوامل التي تؤثر على رغبة الشخص ما يلي:^{١٧}

١ - العوامل الداخلية

وهي العوامل التي تجعل الشخص مهتما يأتي من نفسه. تشمل العوامل الداخلية الشعور بالمتعة والاهتمام والتحفيز والعواطف والخبرات والشخصية ومفهوم الذات والفضول، وغير ذلك.

٢ - العوامل الخارجية

وهي العوامل التي تجعل الشخص مهتما يأتي من خارج الذات، على سبيل المثال العائلة والأصدقاء الاجتماعيين والبيئة والثقافة والظروف والمرافق المتاحة، وغير ذلك.

المبحث الثاني : الموقع

أ. تعريف الموقع

موقع الويب هو عبارة عن مجموعة من صفحات الموقع التي تتضمن نطاقات ونطاقات فرعية على الإنترنت. يستخدم النطاق بشكل أساسي كاسم

¹⁷ Siti Rahayu Hardinoto, *Psikologi Umum*, (Bandung: Pustaka Setia, 1998) h.189

لموقع ويب. في حين أن النطاقات الفرعية هي جزء من النطاق.^{١٨} الويب عبارة عن مجموعة من المستندات المنتشرة عبر العديد من خوادم الكمبيوتر الموجودة في جميع أنحاء العالم والمتصلة معا من خلال شبكة، وهي الإنترنت.

الموقع هو برمجة وخدمة الإنترنت التي تشمل مورد الوسائط المتعددة.^{١٩} ووفقا لعللي زكي في كتابه "نصائح لإنشاء موقع بدون رأس مال" (Kiat Jitu Membuat Website tanpa Modal)، فإن الموقع هو موضع للحصول على المعلومات المتنوعة التي يمكن استيعابها من خلال النصوص والصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة وغيرها من ملفات الوسائط المتعددة. المعلومات التي يتم الوصول إليها بالموقع لم تُعد محدودة في المسافة والوقت حتى يمكن للناس الحصول على المعلومات بسهولة من أجزاء العالم في أي مكان وفي أي وقت.^{٢٠}

موقع هو كل ما يحتوي به خادم الويب (*web server*) الذي يملكه شخص أو إدارة. الموقع يملك مميزة أي تتكون من صفحات الويب (*web pages*). إذا أشبه الموقع بالكتاب، فإن الموقع يشمل على غلاف أو منزل، ومحتويات البحث، وشكل كتابة أو صور.^{٢١}

ب. أنواع الموقع

يتم توجيه جميع أنواع مواقع الويب إلى الوظيفة والطبيعة ولغة البرمجة المستخدمة. نوع الموقع على أساس صفته هو الموقع الراكدي (*static*) والديناميكي

¹⁸ Perbedaan domain dan subdomain serta 5+ contohnya. exabytes.co.id diakses pada 10 Juni 2022 00.13

¹⁹ Syaiful Rahman, dkk., "Pemanfaatan Media Pembelajaran Berbasis Website Pada Proses Pembelajaran Produktif di SMK", *Journal of Mechanical Engineering Education* Vol. 1 No. 1, 2014, h. 139

²⁰ Siti Hairiyah, loc. cit.

²¹ Dian Marta, *Guru Zaman Now (Guruku, Sahabatku)*, (Semarang: Formaci, 2017), h. 74

(*dinamic*). سُمِّي بموقع راكدي إذا كانت المعلومات في الموقع ثابتة. ومع ذلك، مصدر المعلومات هو من مالك الموقع فقط، مثل موقع الشركة والجامعة والمؤسسة الحكومية. أما معلومات الموقع الديناميكي تقلبا ومصدر المعلومات هو في اتجاهين، أي يأتي من مالكةا ويأتي من مستخدم الموقع. مثل فيسبوك، تويتر، وغيرها.^{٢٢} بشكل عام، تنقسم المواقع إلى عدة أنواع بناء على أساس استخدامها، بما

يلي:

- ١- محرك البحث الوبّي (*Web search engine*) هو الموقع له القدرة على طلب المعلومات بناء على كلمات رئيسية محددة مثل: جوجل.
- ٢- بوابة الوب (*Web portal*) هو الموقع الذي يشتمل على مجموعة من الروابط (*link*) ومحركات البحث (*search engine*) والمعلومات. المثال ياهو.
- ٣- موقع الشركة هو الموقع الذي يشتمل على المعلومات عن تلك الشركة كخدمات ومرافق الشركة.
- ٤- ويب بلوك (*Weblog*) هو الموقع الذي يمكن مالك لكتابة أي شيء كراي أو عرض المستخدم لكل شيء.^{٢٣}

ج. استخدام الموقع

مطابق لتطور التكنولوجيا بسرعة كبيرة، يجد الموقع تطورا سريعا. له الموقع وظائف متنوعة هي التي تعتمد على الغرض ونوع الموقع. ولكن بشكل عام، يمكن أن تعمل كما يلي:^{٢٤}

²² R. Taufiqurrochman, Moch. Sony Fauzi, Laporan Penelitian, "Pemanfaatan Program Edmodo di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab (Sebuah Model Pembelajaran Berbasis Website)", (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, 2012), h. 15

²³ Syaiful Rahman, Op. Cit., h. 140

١- وسيلة ترويجية

٢- وسيلة تسويقية

٣- وسيلة إعلامية

٤- وسيلة تربوية

٥- وسيلة اتصالية

د. أنواع المواقع العربية

التكنولوجيا في عملية التعلم مهمة جدا للتطبيق لأنها يمكن أن تساعد المتعلمين على الحصول على مواد تعليمية بسهولة وتساعد على فهم المواد. أحد أشكال التكنولوجيا التي يمكن استخدامها من قبل المتعلمين هو موقع ويب. شكل المواد المنقولة عبر الموقع متنوع ومبدع ومثير للاهتمام، مثل القراءات والصور ومقاطع الفيديو والمحادثات إلى جانب الرسوم المتحركة وما إلى ذلك.

هناك أنواع مختلفة من المحتوى العربي المقدم من خلال مواقع الويب التي يمكن استخدامها بالتأكيد لتعلم اللغة العربية، مثل تعلم اللغة القائمة على الألعاب، والخدمات الإخبارية، والكتب أو المجالات الإلكترونية، والمجلات الإلكترونية، والقراءة العامة، والقواميس عبر الإنترنت، والراديو عبر الإنترنت، والملفات الصوتية، ومقاطع الفيديو، وما إلى ذلك.^{٢٥}

²⁴ Rudika Harminingtyas, "Analisis Layanan Website Sebagai Media Promosi, Media Transaksi Dan Media Informasi Dan Pengaruhnya Terhadap Brand Image Perusahaan Pada Hotel Ciputra Di Kota Semarang", Jurnal Stie Semarang Vol. 6 No. 3, 2014, h. 46-47

^{٢٥} بيل هامغدي. تعلم لغة جديدة بسرعة وسهولة. ٢٠١٦. هنداوي للطباعة والتوزيع

وعند تعلم لغة، وخاصة لغة أجنبية، يمكن أن تكون مواقع الويب مورداً بديلاً مناسباً للتعلم. لأنه من خلال الموقع، يمكن للمتعلمين تعلم أشياء مختلفة مباشرة من الناطقين بها على الرغم من أنهم محدودون بالمسافة، أي من اللغة واللهجة إلى ثقافة البلد الأصلي للغة.

المواقع لها دور كبير في عالم تعليم اللغة العربية لأنها تمت تصميمها بمعايير تعليمية ولغوية وتكنولوجية معينة. وراء ذلك، يعد الموقع ميزة للتفاعل مع الآخرين، مما يجعله مناسباً لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.^{٢٦} وفيما يلي مثال لمواقع التي يمكن استخدامها لتعلم اللغة العربية:^{٢٧}

أ) المواقع باللغة العربية للتعليم

- 1 - scholarabia.net
- 2 - aljazeera.net
- 3 - arabiya.net
- 4 - bbcarabic.com
- 5 - mabarrat.org
- 6 - indonesiaalyoum.com
- 7 - seu.edu.sa

ب) مواقع باللغة الإنكليزية لتعليم

- 1 . arabic2000.com
- 2 . arabicpod101.com

^{٢٦} هداية هداية إبراهيم الشيخ علي، صالح بن حمد السحيباني، "مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية (الإنترنت)"، في العربية للناطقين بغيرها، (السودان: جامعة إفريقيا العالمية، ٢٠١٢)، ١٢١

^{٢٧} Rahimi, Zawawi, "Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab Berasaskan Web", Universiti Malaya, h. 9-10

busuu.com .٣

duolingo.com .٤

openculture.com .٥

المبحث الثالث : تعلم اللغة

أ. تعريف تعلم اللغة

تعريف التعلم وفقا لسكينر (Skinner) هو *“learning is a process of progressive behavior adaptation”* النقطة المهمة هي أن سلوك التعلم يؤدي إلى طبيعة التقدمية، أي الميل نحو اتجاه أفضل من ذي قبل.^{٢٨}

التعلم هو عملية التفاعل الشخصي مع شيء بحيث تحدث تغييرات تظهر خصائص شخصية معينة.^{٢٩} قد ذكرت درماواقي في كتابها "تطبيق الوسائط المتعددة لتعلم اللغة العربية في العصر الرقمي" (Hypermedia Aplikasi Pembelajaran Bahasa Arab Era Digital) المأخوذ من عثمان أفندي وجوهايا س. براجا، إن التعلم هو عملية جهد للفرد حتى نيل أشياء جديدة وإنتاج التغييرات السلوكية التي حصول عليها من التفاعل مع البيئة.^{٣٠}

بناء على رأي لجامرة، التعلم هو تجربة الأفراد في التفاعل مع بيئتهم من خلال سلسلة من الأنشطة التي تنتج التغييرات السلوكية المتعلقة بالمعرفي، العاطفي، والحركي النفسي.^{٣١} التغييرات التي تحدث نتيجة للتعلم دائمة نسبيا. وهذا يعني

²⁸ Adnan Achiruddin, *Pengantar Psikologi*, (Makassar: Aksara Timur, 2018), h.94

²⁹ رحمة حياتي، جعفر نسوتيون، "الدفاع في تعلم اللغة العربية"، *Thariqah Ilmiah; Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan dan Bahasa Arab Vol.8. No. 1, 2020*, h. 86

³⁰ Darmawati, Ambo Dalle, *Hypermedia Aplikasi Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital*, (Sulawesi Selatan: CV. Kaaffah Learning Center, 2019), h. 69-90

³¹ Syaiful Bahri, Djamarah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2011), h. 12

أن التغيير سيستمر لفترة طويلة من الزمن، لكنه لن يبقى إلى الأبد، أو لا يزال بإمكانه التغيير مرة أخرى نتيجة لأنشطة التعلم.^{٣٢}

التعلم هو عملية تغيير السلوك من خلال الممارسة أو الخبرة. تعلم اللغة هو محاولة في نيل المعرفة ومحاولة أن تكون ماهرة في العمل. في آراء أخرى، تعلم اللغة هو النشاط لنيل عادات اللغوية التي يقوي عليها بالتدرب والتعزيز. ويمكن المتعلم لحصول على هذه العادات من البيئة المحيطة به ويتقنها عن طريق المشاهدة والتقليد والتعزيز الذي يلقاه من الكبر من حوله.^{٣٣}

ب. استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية

وفقا لـ **كلوسيت**، فإن أنسب الأسلوب لتعليم اللغة هي أسلوب التعليم بالرحلة والأسلوب الذي يسمح للطلاب أن يعمل مستقلا.^{٣٤} ويستطيع المتعلم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات التي كانت تنمو لتسهيل عملية التعلم المستقل. وسيشترك الاستخدام الصحيح والمناسب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توسيع نطاق الوصول للتعلم من أجل تحسين جودة التعلم الرقمي. تأثير اشتراك التكنولوجيا في أنشطة التعلم هي عطاء السهولة في الحصول على المعرفة إلى أجل غير مسمى، وزيادة رغبة التعلم لمتعلم، وزيادة التفاعل.^{٣٥}

³² Adnan Achiruddin, h.97

³³ أنا أخت، "أثر البيئة في تعلم اللغة"، *Jurnal Penelitian dan Pemikiran Pendidikan Islam*

1(9)، ٢٠١٩، ١١١

³⁴ Lia Malia, "Bagaimana Belajar Bahasa Asing", *Diksi* No 2, 1993, h. 107-109

³⁵ Muksin Wijaya, "Pemanfaatan Teknologi Informasi Dan Komunikasi Dalam Pembelajaran", *Jurnal Ekonomi dan Hukum Islam* Vol.5 No.2, 2015, h. 54-57